المقدمة

هذا هو الجزء الأول من كتاب معالم تربوية . والأمر عندي يمثل قضية كبيرة ، قضية التربية التي تبني الفرد المسلم . تربية شاملة ومتوازنة. تعنى بالجسم والعقل والروح والنفس ، وتوازن بين طاقات الإنسان جميعا فلا يكون شيء على حساب شيءٍ .

لقد وجدت قصورا في أداء المحاضن التربوية ، سواء في إطار الأسرة، أو المسجد ، أو المدرسة، أو محاضن الحركات الإسلامية ، أو المجتمع، فعمدت إلى تلمس الأسباب ، وكان كتابي دور التربية في تشكيل السلوك ، الذي قضيت في إعداده سنوات وأنا أفكر في الأسباب ، وأستنطق الوقفات التربوية في أحاديث النبي ﷺ وتوجيهاته لأصحابه، وأتلمسها في سلوك الجيل القرآني الفريد الذي تتلمذ على أعظم معلم ، نهل من علمه وأخذ من سلوكه فكان كما وصفه ﷺ خير القرون قرني ثم الذي يليه ثم الذي يليه .

من هنا كانت هذه الوقفات، وهذه المعالم التربوية. أدعو الله أن يجعلها خالصة لوجهه، وأن يشرح صدور شباب الإسلام للاستفادة منها والبناء عليها ، إنه أعظم مسؤول وأكرم مأمول .

والحمد لله رب العالمين .

المؤلف

الكويت في :

٢٧ محرم ١٤٢٣هـ

١٠ أبريل ٢٠٠٢م